

يا رب علمني الرضا

يا ربّ إني أنل منك الرضا
فأنا السعيدُ بما يجيء به القضا
وتهون عندي في رضاك متاعبي
وسوادُ ما ألقاه يغدو أبيضاً
والعمرُ أهناً ما يكون أعيشهُ
إن لاح نورُك في الفؤادِ وأومضاً
الحبُّ أنت غمرتني بنعيمِهِ
وغمرت قلبي بالقناعة والرضا
بك من أحبُّ أحبُّه يا فاطري
وبغيرك اللهم لا، لن أبغضاً
لهفي على من عنك أمسى مُعرِضاً
هيهات لو ملك النهى أن يُعرِضاً

أركانُ عزّته تقوِّضُ أُسُسُها

فتراه رَغمَ شموخه مستأرضاً

إنّ البناءَ إذا أقيم على التقى

هيهات عبر الدهر أن يتقوّضاً

فالنفسُ تطغى إن تملَّكها الهوى

وبغير تقوى الله لن تتروضاً

يا ربِّ علمنا الرِّضا، واكتبْ لنا

منك الرضا، واغفر لنا عمّا مضى

